

## تصادر مواقع الخدمات وتشوه المنظر الجمالي للمدن

## مخالفات البناء تزدهر.. العشوائيات تتمدّد

تحقيق/ مفيد درهم

ما إن تنزل إلى الأحياء السكنية، خصوصاً التي تقع في أطراف أمانة العاصمة، حتى ترى المخالفات التي أساءت للمخطط الحضري والمنظر الجمالي لأحياء العاصمة، وأضرّت بمواقع الخدمات العامة والساكنتين.

تتمثل المخالفات وفقاً لما قاله مطهر الشاحدي، مهندس إشرافي، في منطقة مذبح بالاعتداءات على الشوارع وعلى مواقع الخدمات العامة في مخططات الأحياء السكنية من قبل ضعفاء النفوس الذين وجدوا في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد مناخاً ملائماً لتنفيذ هذه الاعتداءات العيبتية.

المهندس محمد أحمد نعمان حصر المخالفات التي رصدها في قطاع إشرافه فقط في خمس عشرة حالة، مشيراً إلى أن رصد المخالفات يتم من خلال البلاغات والجهود الذاتية للمهندسين الذين يتم الاعتداء عليهم من قبل المخالفين، دون أن تحرك الجهات المعنية ساكناً تجاه ذلك، وهو الأمر الذي يؤدي إلى توقف بعض المهندسين عن رصد هذه المخالفات والرفع بها في تقاريرهم.

## غياب الأمن

يؤكد المهندس أحمد عبدالله السنبراني، مدير التفتيش في مديرية التحرير، على وجود العديد من مخالفات الأحياء السكنية في مديرية بني الحارث ومديرية السبعين ومديرية معين وشوارع 32 في عصر من قبل المنافذين نتيجة غياب الأمن، كما أن الأحياء السكنية التي بُنيت قبل إزوال المخططات والأحياء السكنية ذات المخططات القديمة تنفق للشوارع ومواقع الخدمات العامة، مما ينبغي إعادة النظر في ذلك.

ويضيف السنبراني: نكتشف مخالفات الأحياء السكنية من خلال النزول الميداني إلى الأحياء ونعد محاضر الضبط والإزالة بشأنها ونوصي الجهات المعنية بسرعة إزالتها لما تشكله من ضرر بشأن الأحياء والساكنتين.

## أسباب

ويعتقد سيف الشاحدي نائب مدير التفتيش بمديرية معين أن أسباب مخالفات الأحياء السكنية ترجع إلى ضعف الرقابة وقلة امكانيات الجهات المعنية وضعف الاصلن وتأخر نزول المخططات وغيرها من المشكلات. وبلغت الشاحدي إلى وجود تسع مخالفات في شارع 36 بأمانة العاصمة مما يعكس حجم المشكلة



إجراءات الضبط غير حازمة .. وأكثر المخالفات يرتكبها متنفذون

التي تحولت إلى ظاهرة في ظل تراخي عمليات الضبط أو الإزالة بهذه المخالفات. يقول الشاحدي: نقوم بالرفع ببعض المخالفات إلى مكتب الأشغال وأمانة العاصمة والبعض الآخر إلى نيابة المخالفات. ويرجع زيد نور الدين الأنسي مدير عام التعويضات بأمانة العاصمة مخالفات البناء إلى قصور اجراءات المتابعة من قبل المديرية والجهات الفنية المختصة بإعداد المخططات الحضرية والجهل بالقرار الوزاري رقم 23 لسنة 1994م بشأن لائحة مخالفات تخطيط الأحياء السكنية

الذي ينص على معاقبة كل من ارتكب مخالفة خطوط التنظيم المحددة أو تجاوزت الاسقاطات المعينة في مخططات وحدات الجوار والرسوم بغرامة التي لا تقل عن 2500 ريال ولا تزيد عن 3000 ريال مع إزالة المخالفة على نفقة المخالف وإضافة الرسوم المقررة قانوناً ومعاينة كل من ارتكب مخالفة في الاراضي المخصصة للخدمات والمرافق العامة بغرامة لا تقل عن 2500 ريال ولا تزيد عن 3000 ريال مع إزالة المخالفة على نفقة المخالف وايضا الجهل بالقرار الوزاري رقم 260 لسنة



1997م بشأن لائحة التخطيط الحضري الذي يؤكد على ضرورة أن يبين المخطط الهيكلي شبكات الطرق والشوارع الرئيسية والمرافق الأساسية والخدمات العامة ومرعاة المواقع الملائمة للخدمات بما يتفق مع الاحتياجات الخاصة بنوع الاستعمال، وتوفير متطلبات الاتصال بين الشوارع والمباني مع تأمين حركة المرور. خبير علم الاجتماع الدكتور طارق العمودي يؤكد على افتقار الأحياء السكنية في أطراف أمانة العاصمة لعناصر الجمال المعماري والخدمات الأساسية مثل مراكز الشرطة والمدارس والمرافق الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية للحياة، حيث يتراوح عرض الشوارع ما بين اثنين إلى ثلاثة أمتار، لذلك لا تتمكن سيارات الإسعاف والشرطة والمطافئ والمياه من الوصول إلى معظم أجزائها.

## إجراءات

< ويقول العقيد مجاهد الخالدي - مدير عام مديرية معين بأمانة العاصمة: أبرز مخالفات الأحياء السكنية في المديرية تتمثل في الاعتداء على الشوارع والأراضي المخصصة للخدمات العامة والتي جعلتنا نقوم بإشعار أصحابها بالمخالفة وفي حالة رفضهم التجاوب معنا نعمل على ضبطهم بالأمر القهري بالتنسيق مع نيابة المخالفات.

ويضيف الخالدي: لدينا تنسيق مع الجهات المعنية بشأن ضبط المعتدين على المخططات ومساحاتها العامة وتدعو المعتدين إلى الكف عن الاعتداء على المخططات ومساحاتها العامة لأنها من أبواب الفساد في الأراضي التي حذر منها القرآن الكريم.

## رهن التحقيق

< كل ما قيل طرحناه على طاولاة الجهات الضبطية.. عبدالكافي الإرياني - القائم بأعمال وكيل نيابة المخالفات بمديرية معين يقول: يتم الرفع البنا بمخالفة الأحياء السكنية من قبل القسم المختص بالمديرية وعلى ضوءه نقوم بالتحقيق وإرسال القضية إلى المحكمة والتي بدورها تتولى الحكم بالحق العام والإزالة. ويضيف الإرياني: لدينا أربع قضايا مخالفات في الأحياء السكنية رهن التحقيق وقضية محجوزة للحكم خلال هذا العام. ويتهم الإرياني بعض المتنفذين بالتعدي على الملكية العامة من خلال المخالفات التي يرتكبونها ويطالب الجهات الأمنية القيام بواجباتها. من جهته، يتحدث المهندس صادق سعيد عطية - نائب مدير الرقابة والتفتيش الفني بمكتب الأشغال في أمانة العاصمة قائلًا: نتلقى بلاغات مهندسي المطافئ بشأن مخالفات الأحياء السكنية وعلى ضوءها نعمل على إزالة هذه المخالفات بالاستعانة بالجهات الأمنية.

## المواد الفلسفية

## أسئلة راعت مستويات جميع الطلبة .. والمبهم فيها بالتركيز اتضح



الامتحان كان موفقاً وبميسر وبشكل مناسب لكل الطلاب والطالبات وجميع النماذج متكافئة في الأسئلة في ظل الظروف النفسية التي يمر بها طلابنا، وعبرت عن ارتياحها لهذه المادة التي كانت متنوعة مما بسط الامتحان أمام الطلبة لكنها تقول أن العيب الوحيد الذي رافق العملية الامتحانية أنه لم يتم تطبيق النماذج الامتحانية في مدارس المحافظات حيث طبق على عشر مدارس فقط وهذا خطأ، بحيث كان من المفترض ان تطبق طريقة الأسئلة على الامتحانات الشهوية والامتحان النصفى من اجل ان يعتاد الطالب على النماذج وعلى طريقة الأسئلة وصياغتها ولا ان تترك الأمور والتجربة لامتحان النهائي وهذا في غير مصلحة الطالب بدرجة أولى.

ومن جهة أخرى تؤكد مديرة المركز الامتحاني الشهد اللقية بصنعا القديمة صباح الحزيري؛ بأن امتحان المواد الفلسفية لقسم الأدبي كان جيدا ومناسب لكل الطلاب وقد تم مراعاة ما مروا به من ضغط نفسي غير أنها تعتبر مدارس صنعا أكثر المناطق التربوية التزاماً بإكمال المنهج والمراجعات حيث أخذ طلاب مدارس صنعا القديمة حقهم كاملاً من حيث الدراسة والمراجعات، فالامتحان كان مناسباً وبالوقت مناسب لأسئلة الامتحان، والأسئلة كانت واضحة ولها قبول عند الطالبات مما جعل الأجواء تسير بهده، وإن كانت الشكوى في البداية ناتجة من بعض الصغى في الأسئلة وإنها لم تكن مفهومة ولكن بمجرد أن مرت الأسئلة المختصة بالمادة فدراسة الأسئلة فوضحت الأمور وأزيل اللبس، وتضيف: قائلة: كان يفضل كتابة أرقام على النماذج لكي يتم التمييز بينها، إلى جانب أن يتم تطبيق النماذج الامتحانية في الامتحان النصفى من اجل ان يعتاد الطالب عليها.

## تحقيق / نجلاء الشعوي

تواصل للأسبوع الثاني على التوالي امتحانات الثانوية العامة القسم الأدبي حيث دخل الطلبة أمس امتحان مادة المواد الفلسفية وكان الانطباع العام أن بعض الأسئلة آتت مهمة تتابع انطباعات من المعيدان.

الطالب سامي زهره من المركز الأمتحاني طارح بن زياد أعتبر بأن أسئلة المواد الفلسفية كانت متوسطة المستوى إلا انه لم يعان من الصعوبة فقد كان التخوف من النماذج واختلافهن من حيث درجة الصعوبة إلا ان الأمور كانت جيدة، وأضاف قائلاً: بالنسبة لي فقد كنت قلقاً من مادة المنطق والحمد لله كانت الأمور ميسرة، وقد شمل الامتحان على المنهج فأني طالب مذاكر ومراجع بالشكل المطلوب سوف يجتاز الامتحان بتقوى.

الطالب هيثم المطري من المركز الامتحاني بمدرسة نشوان الحميري أكد أن الامتحان لم يأت واضحاً وميسراً ولم يتم مراعاة مستويات الطلاب في الفهم، وأن كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى تركيزاً أكثر إلا أنه بشكل عام كان امتحان متوسط المستوى وليس في متناول جميع الطلاب برغم عدم كثرة الشكاوى لكن إجمالاً الامتحان لم يخرج عن المقرر.

سيرة الامتحانات ومن مركز 22 مايو والمنطقة التعليمية السبعين الطالبة فاطمة إبراهيم الجبلي، أكدت من جانبها أن امتحانات القسم الأدبي لهذا العام مبسطة تراعي الفروق الفردية، بحيث لم توجد أي شكاوى من الطالبات المستجيدات بالذات، بحيث أن الطالبات المكملات والتي يشكلن لجننتين اعتبرن أن طريقة الامتحان كانت أصعب من السنوات السابقة إلاأنهن قمن بالحل ولا توجد أي مشكلة اليوم الأمور صارت على أكمل وجه وبهدهوء، خاصة والمركز يحتوي على مدرسين متخصصين مروا على اللجان وشرحوا أي غموض في بعض الأسئلة.

الطالبة ريم السباعي من المركز الامتحاني الشهد اللقية بصنعا القديمة تقول: أن الامتحان لم يكن بطريقة واضحة فإن صياغة الأسئلة كانت صعبة بالنسبة لأغلب الطالبات هناك فرق كبير بين النماذج بحيث يوجد الصعب والسهل من النماذج وهذا ما شكت منه الطالبات، وهناك أسئلة لم تفهمها الطالبات وما المطلوب منها، على سبيل المثال يطلب من الطالب تحضير أسئلة لإجابات مطروحة وهذا شكل إرباكاً كبيراً للطالبات، وقد تم التوضيح من المدرسين الذين مروا على اللجان وقراءوا الأسئلة ونفسروا ما كان غامض على بعض الطالبات ورغم ذلك فإن مستوى الامتحان يختلف عن الستين الماضية حيث يتصف بالصعوبة.

الطالبة هند المهدي مدرسة الخنساء مركز اللقية تقول: أعتبر الامتحان جيد رغم أنه حصل بعض التوتر لدى الطالبات بسبب طريقة النماذج



## مديرية مراكز امتحانية: تعدد النماذج خفف من ظاهرة الغش والتجمهر

والتعليم الذين زاروا المركز الامتحاني في مدرسة معين.

وأكد أن النماذج الامتحانية المتعددة داخل القاعة الواحدة هذا العام حدث كثيراً من ظاهرة الغش وكذلك من التجمهر أمام المراكز الامتحانية ويواباتها لأن كل طالب له نموذجها الخاص ولا يعرف ما هي نوعية الأسئلة التي آتت في نموذج زميله وهذا الأمر جيد وبحسب لمصالح الوزارة هذا العام.

أما بالنسبة لامتحان مادة الفيزياء يقول: الطلاب يشكون من صعوبة هذه المادة كونهم حسب قولهم وجدوا في ورقة الأسئلة نماذج تعجيزية وغير متكافئة في توزيع الدرجات بالنسبة لكل فقرات الأسئلة حيث وزعت بصورة غير عادلة وكانت الأسئلة مبهمه وغير واضحة بالنسبة لهم. الأخست سلوى الأفسيري- المركز الامتحاني بمدرسة سالم الصباح - الذي بلغ عدد الطالبات بالقسم العلمي فيه 314 طالبة توضح بأن مشكلة الطالبات كانت طابعية وتوضيح بأن مشكلة الطالبات كانت الامتحان الجبر والهندسة حتى أن بعض الطالبات بعد أن سلم لهن دفتر الامتحان بنماذجهم وصفتها بالصعوبة ولم يراع الفروق وخوف من عدم الحصول على درجة النجاح وهذا القلق من شأنه أن يلازم الطالبات لحين ظهور النتيجة النهائية.. أما بالنسبة لمادة الفيزياء اليوم فالحال أفضل والأمور تسير بصورة جيدة والشكاوى من صعوبة الامتحان شبه معدومة لدى الطالبات.

## مديرية مراكز امتحانية: تعدد النماذج خفف من ظاهرة الغش والتجمهر

في الجبر والهندسة واليوم في الفيزياء ففي ظل هذه التعزيزات تحقيق النجاح سيكون بمثابة الإنجاز بالنسبة لنا.

الطالب بكر الحكمي ثالث ثانوي علمي - المركز الامتحاني مدرسة الشعب يقول: هذا الامتحان الثالث وهو صعب بالنسبة للقسم العلمي ولا نعلم لماذا تفعل الوزارة بنا هذا الأمر لكل الأسئلة السابقة لامتحان السنوات الماضية راجعناها فووجدنا أننا واملأني بأنها غير موجودة ولا حتى النماذج المتواجدة في نهاية المقرر الدراسي ولا حتى سؤال: لماذا لا تكون مادة الفيزياء سهلة لتساعدنا على رفع معدلنا الذي بدأ يهjár منذ بداية إمتحانات المواد العلمية.. وتضمن من وزارة التربية والتعليم أن ترفق بهم أثناء عملية التصحيح.

## أستياء واضح

الطالبة نور العديني/ثالث ثانوي علمي» عبرت عن استيائها من امتحان الفيزياء ووصفتها بالصعب ولم يراع الفروق الفردية للطلبة وجاء بطريقة لم تخل من التعقيدات والصعوبة والأسئلة لم تكن واضحة وجاءت بطريقة مغايرة تماماً لنموذج الوزارة التي تدرت عليه ولم تأت في مستوى الطالب المتوسط، بل جاءت بمستوى الطالب المتفوق.

الطالبة سلوى ثالث ثانوي علمي» معيدة للمرة الثانية تقول: الأسئلة صعبة وغماضة ولا سيما في المسائل التي

## تحقيق / نجلاء الشعوي

كالعادة، امتحان مادة الفيزياء للصف الثالث الثانوي علمي، صعب، وأسئلته مبهمه وتعدد النماذج لم يسعف الطلاب ولا الطالبات لاستكمال الإجابة على الأسئلة.

الفيزياء في صدارة المواد الأكثر صعوبة، وليست هي فقط، وإنما المواد التي مرت عليهم، ويبقى السؤال هنا: هل بالإمكان أن يعوّض طلبة الثالث الثانوي القسم العلمي ما ضاع من درجات خلال ما تبقى من امتحانات؟ وصف الطالب إبراهيم محمد السباعي، مدرسة الشعب، ثالث ثانوي علمي، الاختبار بالكثرة الكبرى التي وقعت على رؤوسنا في مادة الفيزياء، ويقول: لم أكن أتوقع أن تأتي الأسئلة بهذه الصورة المعقدة والبعيدة كل البعد عن الوضوح، خاصة النموذج الذي حصلت عليه كان صعباً للغاية ولا أعتقد أنني سأتمكن من تحقيق النجاح هذا العام.

بينما يصف لنا الطالب/سلمان الفلاحي ثالث ثانوي علمي مدرسة صناع الحياة بأن الامتحان غير متوقع بعكس المواد الأخرى التي تغيرت في توزيع درجات الأسئلة كالخيارات والصح والخطأ والفرغات وإضافة إلى الأسئلة المباشرة والمقالية لكي يتمكن الطالب من حصد أكبر قدر من الدرجات فالأسئلة المباشرة وتوعها تأتي دائماً لمصلحة الطالب.

كما يقول سلمان أنه كان محظوظاً فقد حصل على النموذج الذي ذاك معظم الأسئلة التي فيه مع معلمه أثناء الدروس الخصوصية التي أعطيت له خلال العام الدراسي وقرب الامتحانات، ولكن غيره من الطلاب داخل القاعة الامتحانية لم يكونوا محظوظين على الإطلاق فكل زملائه الذين هم كانوا يشكون من صعوبة الامتحان.

## عكس المتوقع

في حين لم يتوقع الطالب أمين عجلان مدرسة الشعب أن تأتي الأسئلة صعبة من شدة الصدمة فقد ظل وقتاً طويلاً يحاول استرجاع ما استذكره من دروس في مادة الفيزياء مرت عليه المراجعة وكما يقول: الاختيار هذا العام عكس الأعوام السابقة في توزيع نماذجها وأسئلته الكثيرة والدرجات التي توعت بطريقة غير عادلة على الأسئلة. يتفق الطالب فارس عبدالقادر الشادادي - المركز الامتحاني الشعب ثالث ثانوي علمي مع زملائه كون الأسئلة آتت صعبة وغير مباشرة ومكثفة ويقول: بالله عليكم كيف تزيدون منا الحصول على معدلات مرتفعة والوزارة هذا العام من خلال نماذجها الامتحانية تحاصرنا بأسئلة مبهمه ومعقدة أولاً صعوبة في التربية الإسلامية وبعدها

أخي المواطن ..  
أختي المواطنة:

بادر إلى تحصين أطفالك ضد شلل الأطفال بالمزيد من جرعات اللقاح .. تصن اليمن من هذا الداء الخطير.